

¹الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَيَّ إِزْمِيًا مِنَ الرَّبِّ، ²فُمِ انْزِلُ إِلَيَّ
بَيْتَ الْفَخَّارِيِّ وَهَنَّاكَ أَسْمِعُكَ كَلَامِي. ³فَتَرَلْتُ إِلَى بَيْتِ
الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَلَابِ. ⁴فَقَسَدَ
الْوَعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ، فَعَادَ
وَعَمِلَهُ وَغَاءً آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي عَيْتِي الْفَخَّارِيِّ أَنْ
يَصْنَعُهُ. ⁵فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ⁶أَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ
بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ. هُوَذَا
كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ
إِسْرَائِيلَ. ⁷نَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقَلْعِ
وَالْهَدْمِ وَالْإِهْلَاكِ، ⁸فَتَرْجِعُ نِلَكَ الْأُمَّةِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا
عَنْ سَرِّهَا، فَأَنْدُمُ عَنِ الْبَشَرِ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ
بِهَا. ⁹وَنَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبِنَاءِ
وَالْعَرْسِ، ¹⁰فَتَفْعَلُ السَّرَّ فِي عَيْتِي، فَلَا تَسْمَعُ لَصَوْتِي،
فَأَنْدُمُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ. ¹¹قَالَ لَآنَ
قُلُ لِرِجَالِ يَهُودَا وَسَكَانِ أَوْرَشَلِيمَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ،
هَسَدًا مُضِيرًا عَلَيْكُمْ سَرًّا وَقَاصِدًا عَلَيْكُمْ قَصْدًا. فَارْجِعُوا
كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ
وَأَعْمَالَكُمْ. ¹²فَقَالُوا، بَاطِلٌ. لَأَنَّا نَسْعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا،
وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ عِتَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّ. ¹³يَذَلِكَ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ، اسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ. مَنْ سَمِعَ كَهَذَا. مَا
يُفْسِدُهُ مِنْهُ جَدًّا عَمِلَتْ عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. ¹⁴هَلْ يَخْلُو صَخْرٌ
حَقْلِي مِنْ تَلَجٍ لُبْتَانٍ. أَوْ هَلْ تَنْسِفُ الْمِيَاهُ الْمُتَفَجِّرَةُ
الْبَارِدَةُ الْجَارِيَةَ. ¹⁵لَآنَ سَعْيِي قَدْ تَسِيَتِي. بَحْرُوا لِلْبَاطِلِ،
وَقَدْ أَغْتَرَوْهُمْ فِي طُرُقِهِمْ فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ لِيَسْلُكُوا
فِي شُعَبٍ، فِي طَرِيقٍ غَيْرِ مُسَهَّلٍ. ¹⁶لِيُجْعَلَ أَرْضُهُمْ حَرَابًا
وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا. كُلُّ مَازٍ فِيهَا يَذْهَبُ وَيَبْغِضُ رَأْسَهُ. ¹⁷كِرِيحُ
شَرْقِيَّةٍ أَبَدَتْهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ. أَرَبِهِمُ الْقَفَا لَا الْوَجْهَ فِي
يَوْمٍ مُصِيبَتِهِمْ. ¹⁸فَقَالُوا، هَلُمَّ فَتَفَكَّرْ عَلَى إِزْمِيَا أَفْكَارًا،
لَآنَ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ
الْحَكِيمِ وَلَا الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ. هَلُمَّ فَتَضْرِبْهُ بِاللِّسَانِ
وَلِكُلِّ كَلَامِهِ لَا نُصْغِ. ¹⁹أَصْغِ لِي يَا رَبُّ وَاسْمَعْ صَوْتَ
أَحْصَامِي. ²⁰هَلْ يُجَارَى عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ. لَأَنَّهُمْ حَقَرُوا حُفْرَةَ
لِنَفْسِي. أَذْكَرُ وَفُوفِي أَمَامَكَ لِأَتَكَلَّمَ عَنْهُمْ بِالْخَيْرِ لِأَرُدَّ
عَصَبِكَ عَنْهُمْ. ²¹لِيَذَلِكَ سَلَمٌ بَيْنَهُمُ لِلْجُوعِ، وَادْفَعُهُمْ لِيَدِ
السَّيْفِ، فَتَصِيرَ نِسَاؤُهُمْ تَكَالَى وَأَرَامِلَ، وَتَصِيرَ رِجَالُهُمْ
قُلُلى الْمَوْتِ، وَشَبَابُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي
الْحَرْبِ. ²²لِيَسْمَعْ صِيَاحُ مِنْ بُيُوتِهِمْ إِذْ تَجَلَّبُ عَلَيْهِمْ جَيْشًا
بَعْتَهُ. لَأَنَّهُمْ حَقَرُوا حُفْرَةَ لِيُْمْسِكُونِي، وَطَمَرُوا فِخَاخًا

Jeremiah 18

لِرَجُلَيْ. ²³ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ كُلَّ مَشُورَتِهِمْ عَلَيَّ
لِلْمَوْتِ. لَا تَصْفَحْ عَنْهُمْ وَلَا تَمُحْ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ
أَمَامِكَ، بَلْ لِيَكُونُوا مُتَعَذِّرِينَ أَمَامَكَ. فِي وَقْتِ غَضَبِكَ
عَامِلُهُمْ.